أثر تطبيق طريقة التايمر (المؤقت) على طلاب الحلقة الثانية وعلاقته بدافعية القراءة السريعة لديهم

The effect of applying the timer method on second-cycle students and its relationship to their speed reading motivation

إعداد

شمسة أحمد سليمان محمد الظنحاني

Shamsa Ahmed Suleiman Mohammed Al-Dhanhani

مجمع زايد التعليمي – البدية

Doi: 10.21608/ejev.2024.390721

استلام البحث: ٧ / ٨ / ٢٠٢٤

قبول النشـــــر: ٩ / ٩ / ٢٠٢٤

الظنحاني، شمسة أحمد سليمان محمد (٢٠٢٤). أثر تطبيق طريقة التايمر (المؤقت) على طلاب الحلقة الثانية وعلاقته بدافعية القراءة السريعة لديهم. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٤)، ٤١ - ٦٢.

https://ejev.journals.ekb.eg

أثر تطبيق طريقة التايمر (المؤقت) على طلاب الحلقة الثانية وعلاقته بدافعية القراءة السريعة لديهم

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس أثر تطبيق طريقة التايمر(المؤقت) على طلاب الحلقة الثانية وعلاقته بدافعية القراءة السريعة لديهم، وللتحقق من هذا الهدف اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الوادة وهي المجموعة التجريبية بلغ قوامها ١٦٢ من طلاب الصف السادس بالحلقة الثانية، وقامت الباحثة بإعداد أداتي للتحقق من نتائج الدراسة الحالية وهي(أداة الاختبار المعرفي الخاص بمهارات القراءة السريعة بلغ عدد عبارته ٣٠ عبارة كل عبارة بدرجة واحدة لتكون الدرجة النهائية ٣٠ درجة) مقياس الدافعية الذي تكون من ثلاثة أبعاد كل بعد تكون من ١٠ عبارات ليصبح أجمالي العبارات ٣٠ عبارة، تم تصحيها بالشكل التالي موافق٣، محايد ٢، معارض ١، تم تطبيق الادوات قبلًا وبعديًا خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م، وجاءت نتائج الدراسة كالأتي :

- أن قيمة P.Value (مستوى الدلالة) = (٠.٠٠١)، وهي أقل من قيمة (٠.٠٥)، وذلك في المجموع النهائي للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة السريعة، ويدل هذا على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة السريعة لصالح التطبيق البعدي.
- متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية (٢٣.٧) ومتوسط درجات الطلاب لنفس المقياس في التطبيق القبلي (١٧.٨) وعند استعمال الاختبار التائي (T.Test) لنفس العينة التجريبية لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢.٢٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني ان هناك فراقاً ذا د لالة احصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للمجموعة التجريبية . وبذلك يتم قبول الفرض الذي ينص على أنه يوجد فرق ذو احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مقياس الدافعية الخاص بالمجموعة .

الكلمات المفتاحية: التايمر- القراءة السريعة- دافعية- الحلقة الثانية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

Abstract:

The current study aimed to measure the effect of applying the timer method on cycle2 students and its relationship to their speed reading motivation. To verify this goal, the current study relied on the quasi-experimental approach with a small group, which is the experimental group, consisting of 162 sixth-grade students in the second cycle. The researcher prepared two tools to verify the results of the current study, namely (the cognitive test tool for speed reading skills, the number of its phrases was 30 phrases, each phrase with one degree, so the final score was 30 degrees) and the motivation scale, which consisted of three dimensions, each dimension consisting of 10 phrases, so the total number of phrases was 30 phrases. They were corrected as follows: Agree 3, Neutral 2, Oppose 1. The tools were applied before and after during the second semester of the academic year 2023/2024 AD, and the results of the study came as follows:

- The value of P.Value (significance level) = (0.001), which is less than the value (0.05), in the final total of the achievement test For speed reading skills, this indicates the presence of a statistically significant difference at the level of ≤ (0.05) between the average scores of the students in the study sample in the pre- and post-measurements of the achievement test for speed reading skills in favor of the post-application.

- The average scores of the experimental group in the post-application of the motivation scale (23.7) and the average scores of the students for the same scale in the pre-application (17.8). When using the t-test (T.Test) for the same experimental sample to determine the significance of the statistical difference, it appeared that the calculated t-value reached (2.25), which is greater than the tabular t-value of (2.000) at a degree of freedom (58) and a significance level of (0.05). This means that there is a statistically significant difference in favor of the post-application

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

of the motivation scale for the experimental group. Thus, the hypothesis is accepted, which states that there is a statistically significant difference at a significance level (0.05) between the average scores of the experimental group for the pre- and post-measurements in favor of the post-application in the motivation scale for the group.

Keywords: timer - speed reading - motivation - second episode.

مقدمة الدراسة:

تعتبر الدافعية من أسمى أهداف العملية التعليمية فلا تعليم بدون دافعية وتتعدد أنواع الدافعية ومستوياتها اعتماداً على استراتيجيات التدريس المختلفة، وتختلف الدافعية وانماطها بناء على طبيعة المادة الدراسية وطرائق التعليم وتلعب استراتيجيات التدريس التي يتبعها وينتهجها المعلم داخل الصف وخارجه دور في تحسين مستوى الدافعية لدى الطلاب خاصة في الحلقة الثانية في التعليم، كما تهتم المؤسسات التعليمية بتحسين نواتج التعلم وذلك من خلال اتباع مناهج دراسية حديثة تقوم على استراتيجيات بنائية تقوم على اساس المشاركة بين الطالب والمعلم، كما يمكن اعتبار المعلم هو أساس التوجيه والبناء وهو القائد للعملية التعليمية وتعتمد أجندة المعلم على وقته وتنظيم هذا الوقت وفق خطة زمنية معينة يسعي وفق هذه الخريطة تحقيق أهدافه التعليمية المختلفة.

وتعتبر القراءة من المهارات الاساسية في التعليم وفي الحياة بشكل عام فالقراءة أساس التقدم في شتى المجالات فالأعمى قد يفقد طريقه بسبب عدم رؤيته للاتجاهات فالقراءة بمثابة المسار والخارطة الاستراتيجية لتنمية القدرات لدى الطلاب والمتعلمين فمن خلال القراءة يتمكن الطلاب من مواصلة يومهم الدراسي بدليل أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم يعانون من عدم القدرة على القراءة وبالتالي يواجهون ضعف في التحصيل الدراسي وقد يتسبب ذلك في إخفاقهم في جميع المواد الدراسية وقد يتسبب ذلك في رسوبهم في العام الدراسي؛ ولكن على المستوى الشخصي ننفق الكثير من وقتنا في قراءة الكتب أو التقارير أو المقالات أو حتى الصحف اليومية، وفي هذا العصر عصر انفجار المعلومات والسرعة لذلك نحتاج إلى القراءة في وقت أقصر، لذا لا بد أن نلجأ إلى ما يُعرف بالقراءة السريعة التي تمكن من قراءة الكثير في وقت قصير.

فالقراءة لا تتوقف أهميتها على التعليم فقط بل تمتد أهميتها إلى شتى المجالات وفي الحياة العامة لا يستطيع الفرد أن يستغني عن قدرات القراءة وترتبط

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

هذه القدرات بالمهارات وهي القراءة السريعة والاتقان في مهارة القراءة يعتمد على اتقان استراتيجية الحفاظ على الوقت أو ما يسمي باستراتيجية التايمر (المؤقت) فالوقت مهم في حياة الشخص سواء على المستوى المهني أو الشخصي والوقت عامل أساسي لتحقيق النجاح فالحفاظ على تنفيذ المهمة في الوقت الملائم يساعد على زيادة دافعية الفرد ويكسبه الثقة في الذات فلا يمكن أن تهدر الوقت لإنجاز مهمة ما وتسمه بالمنجز أو المبدع فالالتزام بالتوقيت المناسب يعتبر من أهداف الدافعية والابداع، فتعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن نتعلمها لكي نتواصل مع الآخرين ونواكب المعرفة، ونتعلم ما نحتاجه، لذا فنحن بحاجة أن نتعلم ونقرأ الكثير بشكل سريع في وقت قصير، وهذا ما توفره لنا مهارة القراءة السريعة.

فارتباط مهارة القراءة السريعة بالوقت هو ارتباط تلازمي فلن تكون القراءة سريعة إلا من خلال استخدام التايمر لتحديد عدد الكلمات في عدد الدقائق أو عدد الثواني وبالتالي يمكن حساب المتوسط للوقت الذي يستغرق لقراءة فقرة معينة أو قراءة موضوع محدد يتم تحديده من قبل مسوؤل أو من قبل معلم أو من قبل الشخص نفسه لتحديد دافعيته ومستوى هذه الدافعية وارتباط الدافعية بمستوى الانجاز ونسب الاخطاء ونسب النجاح، وعوامل الدافعية التي تؤثر على الانجاز، فهناك العديد من العوامل الداخلية الخاصة بالفرد والعوامل الخارجية الخاصة بالبيئة نفسها من مدخلات العملية التعليمية والبيئة التكنولوجية والعوامل المساعدة، والضوابط الخارجية والضوابط الداخلية.

مشكلة الدراسة:

أوجب الإسلام طلب العلم على المسلمين، وجعله من أعظم القربات التي يتقرب بها المسلم إلى ربه، و هو فريضة على كل مسلم ومسلمة مثل فرائض الصلاة و الزكاة و الصوم ...، و من لم يطلبه و هو قادر عليه، فهو تارك لفريضة من فرائض الله تعالى، بل قد جعل الله تعالى العلم السبيل الوحيد لمعرفته، و جعله الرسول صلى الله عليه و سلم في مرتبة الجهاد في سبيل الله، فطلب العلم ليس حقا فقط كما يظنه الكثير، بل هو واجب، لقول رسول الله ﷺ: " طلب العلم فريضة على كل مسلم".

والعلم يرتبط بالدافعية فهي حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، أما الدافعية للتعلم فتشير الى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم، إلا أننا نستطيع أن نقول أن التعلم لا يحدث بدون الاستثارة والنشاط ولذا فإن مفهوم الدافعية للتعلم يجب أن يشمل الاستثارة التي تكمن بداخل القراءة فعند تحديد وقت معين لإتمام مهمة القراءة داخل الصف يخلق دافعية الإنجاز بداخل الطالب لكي يتمكن من إتمام المهمة في الوقت المحدد بل

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

قبل الوقت المحدد من أجل الحصول على استحسان المعلم واستحسان زملائه فينبغي عليه إلزام الطالب بوقت معين ومحدد حتى يستطيع الطالب أن يقدم أقصى ما لديه من دافعية وإنجاز.

فالقراءة مفتاح كل شيء في حياتنا لأنها أساس التعليم بمعناه المعروف وهي باب المعارف والخبرات جميعها، ومن حق أطفالنا علينا أن نوفر لهم حياة كريمة ملؤها الإيمان والثقة والقوة ولا يتأتى ذلك إلا بالعلم، والقراءة إحدى وسائله المثمرة وحيث إن تعليم الكتابة مرتبط بتعليم القراءة ففي أثناء تعرف الطفل على الكلمات والجمل يبدو ميله واضحاً إلى رسم الكلمات التي يقرؤها، والقراءة تتطلب كتابة وتعليم الأولى أساس في تعليم الثانية.

ولا تعتمد القراءة على مجرد توصيل وتركيب بعض الحروف لتكوين الكلمة ومن ثم تكوين جملة، فالقراءة تعتبر نشاط تكاملي لا يمكن فصل أجزاءه سواء التركيب أو الاستيعاب أو الفهم أو السرعة فكل هذه العوامل تتحد من أجل تكوين مفهوم القراءة والقراءة نشاط تواصلي مركب، يقوم على التواصل بين الكاتب والقارئ من جانب، وبين القارئ والمستمع من جانب آخر، فالقارئ مرسل ومستقبل في آن واحد، بل إن القراءة شراكة بين ثلاثة أطراف: القارئ والمستمع والنص المقروء، ولكل من الثلاثة حقه؛ حتى يصل المقروء إلى المستمع ويفهمه بأجمل صورة وأحسن إيقاع.

كما ارتبط الإنجاز بالوقت، فالوقت أساس النجاح الذي يمكن تحقيقه في مجال التعليم لذا فيتم تخصيص وقت للحصة ووقت للاستذكار ووقت للامتحان وهذا يعكس أهمية المؤقت في حياتنا العلمية والتعليمية، كما أن المؤقت دليل على تحقيق الدافعية، فالدافعية تشترط تحقيق الهدف، فالهدف الأساس للتعليم هو ملف الإنجاز، حيث يحدد المعلم لكل مادة ملف من الانجاز وهو ما يعكس المهارات والدوافع للعملية التعليمية.

كما تعتبر مرحلة التعليم الاساسي من أهم المراحل التي يتم تأسيس الطلاب فيها، فالقراءة هي أساس التعليم فقد يخفق الطالب ويتدنى مستواه بسبب عدم قدرته على القراءة لذا تعتبر مهارة القراءة من أهم المهارات التي لابد من تنميتها لدى الطالب، وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما **أثر تطبيق طريقة التايمر(المؤقت) على طلاب الحلقة الثانية وعلاقته بدافعية القراءة السريعة لديهم؟**

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات هي:

- ما مفهوم مهارة القراءة السريعة من واقع الأدبيات والبحوث العلمية؟

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- ما مهارات القراءة السريعة من واقع الإطار المعرفي للدراسة؟
- ما مفهوم الدافعية من واقع الإطار المعرفي للدراسات الأدبية؟
- ما نظريات الدافعية التي يمكن تطبيقها لتنمية مهارة القراءة السريعة لدى طلاب الصف السادس؟
- ما الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية واختبار القراءة السريعة؟
- ما أثر استخدام التايمر في زيادة دافعية طلاب الصف السادس للقراءة السريعة؟

أهداف الدراسة:

تنبع أهداف الدراسة الحالية من عدة نقاط وهي كالاتي:

- التعرف على مهارة القراءة السريعة من واقع الأدبيات والبحوث العلمية.
- الكشف عن مهارات القراءة السريعة من واقع الإطار المعرفي للدراسة.
- التعرف على مفهوم الدافعية من واقع الإطار المعرفي للدراسات الأدبية.
- التعرف على نظريات الدافعية التي يمكن تطبيقها لتنمية مهارة القراءة السريعة لدى طلاب الصف السادس.
- التعرف على الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية واختبار القراءة السريعة.
- التعرف على أثر استخدام التايمر في زيادة دافعية طلاب الصف السادس مهارة القراءة السريعة.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية من خلال العديد من النقاط منها:

- أهمية المرحلة العمرية/ الصف الدراسي حيث تعد مرحلة انتقالية لابد أن يتزود فيها الطالب بمهارات القراءة السريعة لإنجاز مهامه التعليمية والعملية.
- أهمية القراءة حيث تعد شريان الحياة وأساس المعرفة فلا حياة بدون معرفة ولا معرفة بدون مهارات القراءة إذاً فلابد من توافر مهارة القراءة ليتمكن الطالب من تزويد خبراته ومهاراته.
- أهمية الوقت فالوقت عامل أساسي في إنجاز ونجاح المهام فإذا لم يتم إلزام الطالب بوقت محدد لصارت المهام مُهْملة ومنقوصة مما يؤثر على سير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية المختلفة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- الدافعية شعور وإحساس داخلي ينبع داخل الطالب نتيجة مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية ويعبر عن المثابرة والإصرار لإتمام مهمة تعليمية معينة لذا تعتبر الدافعية دافع لإتمام المهمة التعليمية وكلما زادت الدافعية تمكن الطالب من إنجاز جميع مهامه وواجباته التعليمية سواء داخل الصف أو خارجه.

مجتمع الدراسة وعينتها:

اعتمدت الدراسة على مجتمع الدراسة الأصلي والذي يتكون من طلاب الحلقة الثانية بكافة مراحلها وصفوفها، واختارت الباحثة عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وهم طلاب الصف السادس الابتدائي بلغ قوامها ١٦٢ من الذكور والاناث.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في بناء أدواتها بعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية أو القريبة من موضوع هذه الدراسة، قامت الباحثة ببناء:

مقياس للدافعية قائم على ثلاثة أبعاد (حب الاستطلاع - تحمل المسؤولية - الرغبة في تحقيق النجاح) يتكون كل بعد من أبعاد المقياس من ١٠ عبارات على أن يصبح الإجمالي ٣٠ عبارة ما بين السلبية والإيجابية، تم تصحيحها كالآتي ٣، ٢، ١، موافق – محايد - معارض.

الاختبار الخاص بالقراءة السريعة:

تم إعداد اختبار معرفي من قبل الباحثة وتم تحديد موضوع دراسي خاص باللغة العربية وتم ضبط الوقت المستغرق لإتمام قراءة الموضوع وهو ١٥ دقيقة حيث تكون الموضوع من ٥ صفحات كل صفحة احتوت على حوالي ٦ فقرات كل فقرة احتوت على حوالي ١٥ سطر، وتم ضبط المؤقت لكل طالب من طلاب المجموعة التجريبية وطُبّقت الأدوات على عينة استطلاعية لم تكن جزء من العينة الأساسية لمعرفة الصعوبات وقياس مستوى الصعوبة والسهولة للاختبار.

بعد إعداد الأدوات قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى صلاحيتها وملاءمة عباراتها وانتمائها للمقياس والاختبار وبعد إجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين، تم تطبيق الأدوات على المجموعة التجريبية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة وأهداف البحث والمنهج التجريبي هو "محاولة لضبط العوامل الأساسية المؤثرة في تغيير المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملٍ واحدٍ يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بصدد تحديد تأثيره وقياسه في المتغير أو المتغيرات التابعة"

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

حدود الدراسة:

تتحدد حدود هذه الدراسة في الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية في موضوعها على معرفة أثر تطبيق التايمر في زيادة دافعية طلاب الصف السادس للقراءة السريعة، ولم تتطرق الدراسة إلى أي موضوعات أخري.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها على عينة من طلاب الصف السادس من طلاب الحلقة الثانية دون غيرها من المراحل التعليمية الآخري.
- **الحدود الزمنية:** اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها خلال الفصول الدراسية الثلاثة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيقها على عينة من طلاب مجمع زايد التعليمي – البدية - بدولة الامارات العربية المتحدة دون غيرها من المدن أو المدارس أو الدول العربية الآخرى.

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** تمثل المتغير المستقل للدراسة الحالية في أثر تطبيق التايمر.
- **المتغير التابع:** تمثل في زيادة دافعية القراءة السريعة.
- **المتغير الوسيط:** طلاب الصف السابع من الحلقة الثانية.

مصطلحات الدراسة:

التايمر:

هو مؤقت محدد مسبقًا يتم تحديده من قبل المعلم لقياس مجموعة من المهارات التي تتعلق بموضوع محدد ولكن يسمح هذا الموضوع للقياس وفق ضوابط معينة وهو أن يكون الموضوع معروف ومحدد.

القراءة السريعة:

تعرفها الباحثة إجرائيًا وهي مجموعة من الأساليب والخطوات التي تمكن الطلاب من البحث بصرياً وعقلياً في النص المقروءة لمعرفة الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها وبأقل وقت ممكن، وهذا يتطلب التدريب المرن لإتقان مهاراتها.

الدافعية:

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها شعور داخلي ومكون وجداني يترجم إلى سلوك خارجي يدفع الفرد إلى إنجاز مهامه واستكمال عمل معين لتحقيق الهدف المرجو من ذلك، ويمكن تحديدها من خلال مجموعة من الأبعاد منها حب الاستطلاع.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الدراسات السابقة:

بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والأدبيات التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية قامت الباحثة برصد أهم الدراسات التي ترتبط ارتباط مباشر بمتغيرات الدراسة الحالية، وكانت أهم هذه الدراسات هي:

١- **دراسة (جلال عزيز، ٢٠٢٢):** هدفت إلى معرفة فاعلية مهارات القراءة السريعة لمادة المطالعة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الخامس العلمي، ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة بلغت (٤٩) طالباً من طلاب الصف الخامس العلمي في إعدادية عثمان بن سعيد التابعة لمديرية تربية كربلاء المقدسة في كربلاء حي البلدية، واختار عشوائياً من أصل ست شعب شعبتين وزعت على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (٢٤) طالباً في المجموعة التجريبية و(٢٥) طالباً في المجموعة الضابطة. درس الباحث المجموعة التجريبية باعتماد مهارات القراءة السريعة والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وكافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

٢- بينت **دراسة ايبرن (Ebren,2018)**، أن الأطفال والكبار الذين لا يحسنون التعبير عن أنفسهم في لغة التخاطب تصبح المشكلة لديهم أكبر في فهم المادة المقروءة، حيث يعاني الطفل من فجوة في المعرفة السابقة ووصل المعاني وربطها ببعضها البعض وتذكرها، ويكمن الحل في ترتيب المادة بشكل سرد قصصي، مما يسهل ترتيب المادة في الذاكرة طويلة المادة واسترجاعها وسد الفجوة في المعرفة القبلية.

٣- هدفت **دراسة (إبراهيم محمد عطا، ٢٠١٨)** إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات القراءة المعبِّرة لدى تلاميذ الحلقة الثانية، ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية؛ التي تمثلت في اختبار وبطاقة تقدير لمهارات القراءة المعبِّرة، وبرنامج قائم على استراتيجيات تعلم اللغة تضمن الاستراتيجيات الآتية: (التنظيم، التفصيل، المراقبة، التقويم، الانتباه الانتقائي، تشجيع الذات، التعلم التعاوني)، وبعد ضبط أداة البحث وحساب صدقها وثباتها، تم اختيار عينة من تلاميذ الصف السابع، بلغ عددها (٣٥) تلميذا وتلميذة بمدرسة فجر الإسلام- شبين القناطر- محافظة القليوبية، وبتطبيق أداة البحث ومواد المعالجة التجريبية، تمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS-14)، حيث استخدم اختبار(ت) للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي و البعدي، ومربع إيتا، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السابع في مهارات القراءة المعبِّرة (ككل) وفي كل مهارة على حدة لاختبار القراءة المعبِّرة قبليًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

البرنامج القائم على استراتيجيات تعلم اللغة، وقد أوصى البحث بضرورة استخدام استراتيجيات تعلم اللغة فى تنمية مهارات الطلاقة والكفاءة القرائية عامة، والأداء القرائي الشفهي خاصة.

٤- بينت **دراسة سولت (Saalt, 2016)** أن إرفاق الصور التوضيحية لتشويق الطالب لا يغني كثيراً إذا لم يكن لدى الطالب خلفية كافية عن الموضوع المقدم للقراءة، ففي موضوع مصور للصف الثاني الابتدائي عن إنشاء السكة الحديدية في الولايات المتحدة ومساعدة أخوين صينيين في إنشائه، تبين للمعلمة أن الطلاب لم يفهموا موضوع الكتاب المصور سابقاً لإعطاء معلومات كافية عن السكة الحديدية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ترى الباحثة مما سبق عرضه من دراسات:

– أن أغلب الدراسات تنوعت في موضوعاتها ولكن أياً منها لم تتشابه مع الموضوع الحالي بينما تناولت العوامل التي تؤثر على مهارات القراءة والمتغيرات التي تؤثر على مستوى القراءة ومنها دراسات ركزت على المطالعة كمدخل للقراءة والصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء عملية القراءة، بينما اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في طبيعة الموضوع حيث ربطت الدراسة الحالية التايمر بدافعية طلاب الحلقة الثانية للقراءة السريعة.

– تنوعت المناهج الدراسية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة ما بين وصفية عن طريق المسح وما بين المنهج التجريبي، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج شبه التجريبي حيث يعد الانسب لطبيعة الدراسة والتحقق من نتائجها.

– تنوعت العينة الدراسية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة ما بين طلاب الصف الخامس والصف الرابع والاعدادي ولكن اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة عينة الدراسة حيث اختارت الباحثة الحلقة الثانية الصف السادس لتكون عينة الدراسة الحالية.

– اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في طبيعة الأدوات التي استعانت بها للتحقق من أهداف الدراسة ما بين المعالجة التجريبية والاستبيان والاختبارات واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار الاختبار المعرفي والمقياس كأدوات للتحقق من أهداف الدراسة الحالية.

الإطار المعرفي للدراسة:

تعتبر القراءة غذاء العقل والروح وهي ثقافة داخلية لدى الفرد كما أنها أساس المعرفة فلا معرفة بدون أسس القراءة لذا تعتبر القراءة أساس التعلم ومن آليات التعلم

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الجيدة وعليه فقد اجتهد العلماء لتحديد نماذج يمكن من خلالها تعلم مهارات القراءة للطلاب وإكسابهم القدرة على تحليل المفردات ويعتمد هذا النموذج على أحد قوانين التعلم لـ " ثوريزيك " ، إذ يرى أن المثير هو المادة المطبوعة أو ما تراه العين ، والاستجابة قد تكون مُحَسَّة (كالنطق) أو غير مُحَسَّة " كمهارات القراءة الصامتة وتتأثر الاستجابة هنا بعدة عوامل هي : الذكاء ، والثروة اللغوية ، والخبرات السابقة ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ، والحالة الجسمية ، والحالة النفسية ، والميول والرغبات ، والمواقف والاتجاهات والظروف الفيزيقية المحيطة (كالإضاءة ، والتهوية ، وحجم الصفحة . . الخ) ، وطبيعة المادة المقروءة ودرجة صعوبتها .

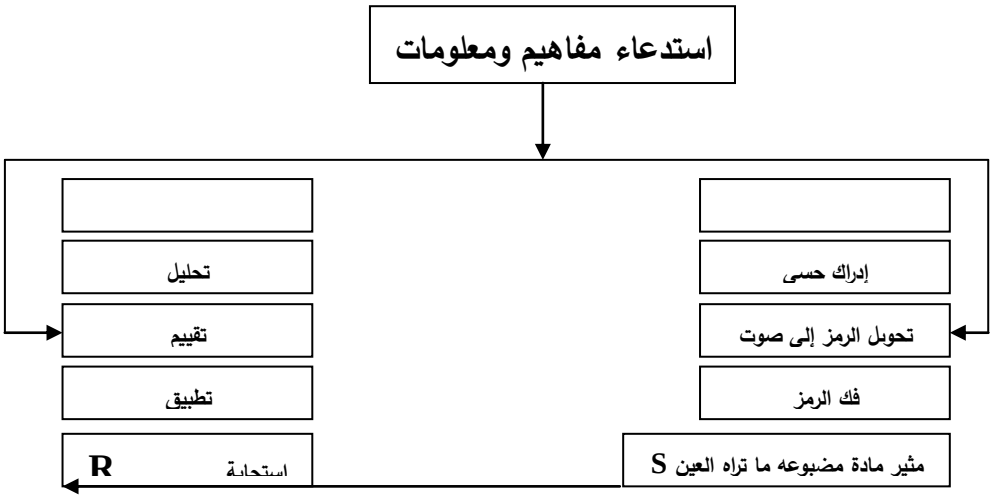

وعند النظر إلى هذا النموذج يمكن اعتبار أن القراءة ثقافة للعقل والبصر في نفس الوقت لتنمية الحس والوجدان والاعتماد هنا على المدخلات المثيرات التي تدفع الفرد إلى القراءة والاطلاع وفحص المعلومات والاستزادة منها؛ والقراءة نوع من المتتبع البصري والتتبع العقلي، وكذلك هي تتبع بصري عقلي معاً ومن الباحثين من وسّع المعنى الضيّق للقراءة ، فلم يقصرها على الكتاب أو التصور التدريسي الضيق ، فذهب إلى أن الأميين والأطفال الصغار، الذين لم يتعلموا القراءة والكتابة بعد يقرؤون، لأنهم يتتبعون بأبصارهم وعقولهم مظاهر الكون ، ويتفرسون في أسارير الوجوه ، والأشجار ، وألوان الطيور ، واستدلوا من التراث العربي بقراءة من هذا النوع الفطري الحدسي ، مثل القيافة ـ

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ومن خلال ذلك يوجد ترابط بين ما يراه القارئ وما يشاهده من صور ورسومات وغيرها فالعوامل الخارجية تؤثر على مستوى القراءة السريعة والقراءة السريعة تعتمد في المقام الأول على المهارات أي تتبع الأثر ومعرفة صاحبه وقراءة ما على الرمال من بصمات الدواب ، ومن تلك الآثار استنبطوا المعاني وقد أجريت دراسات وبحوث علمية لتحديد ما يسمى بـ " مهارات القراءة التلفازية " وهي لا تعني قراءة المحتوى المقدم فقط ، لكن تُعنى بقياس قراءة ما وراء تقديمه من معان خفية غير صريحة، من خلال الإعلانات المقدمة ، أو " المكياج " أو " الخد البصرية " واستخلاص العبر ، وتحليل الشخصيات (لوري روزاكس، ٢٠٠٠، ص: ٧٠)

القراءة السريعة

أولاً: مفهوم القراءة السريعة:

يوجد علاقة تكاملية بين الفهم والاستيعاب والتأثير الإيجابي للقراءة وعليه يمكن تعريف القراءة السريعة بأنها: مجموعة من الأساليب التي في نهايتها تهدف إلى زيادة معدلات سرعة القراءة، بالتركيز نفسه، ودون التأثير على الفهم، وتهدف إلى قراءة مادة كبيرة في مدة زمنية قصيرة، ومن ثم فهي توفر الوقت وتزيد من ذكاء الإنسان (سامية محمد محمود، ٢٠١٥، ص: ٩٠).

ثانياً: أهمية القراءة السريعة:

تعتبر القراءة السريعة مقياس على الاطلاع والفهم والاستيعاب فهي دليل للمثقفين والمطلعين كما أنها من أهم المهارات التي تهتم بها المؤسسات التعليمية في كافة المراحل العمرية وخاصة في الحلقة الثانية من التعليم وبالأخص صفوف الحلقة الثانية من التعليم لأنها بداية مرحلة الاعتماد على الذات والتعلم الذاتي، وهي واحدة من المهارات التي اعتنت بها الأنظمة التربوية في العالم، منذ وقت مبكر يعود إلى القرن الماضي بوصفها عملية تتصل بقراءة نص أو جملة في أية لغة وبأقصر مدة زمنية وكفاءة عالية من حيث الفهم والاستيعاب للنص المقروء (علي سامي، ٢٠١٠، ص: ٩٨).

وتعد من أهم المهارات التي ينبغي للمؤسسات التعليمية أن تعمل على العناية بها وتنميتها عند الطلاب، لأنها تفيدهم في حياتهم العلمية والعملية وفيها يختصر الوقت اللازم للتعلم من طريق القراءة، وتعطيهم القدرة على الاستفادة من الكتب والصحف والمجلات في أقل وقت ممكن (احمد، ١٩٨٣: ١٤٧)

ثالثاً: أغراض القراءة السريعة:

في ظل وجود زخم من المعلومات تتعدد المصادر المختلفة ومع ضيق الوقت كان لابد من التركيز على المعلومات المهمة وذلك لن يتم إلا من خلال القراءة السريعة فكان على الطالب البحث عن المعلومات المفيدة وفي نفس الوقت السرعة في

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

البحث عن المعلومات المفيدة فالغرض من القراءة السريعة هو الوصول إلى المعلومة المهمة، التي معها تستطيع فهم واستيعاب الكلمات والجمل، فتنتقل من كلمة إلى كلمة ومن سطر إلى سطر آخر، وبدون جهد أو عناء، وإن كل متعلم يحتاج إلى مثل هذا النوع من المهارة في القراءة في حياته اليومية (إبراهيم، ٢٠١٣، ص: ٩٠).

رابعاً: مهارات القراءة السريعة:

على الطالب أن يتسلح بالعديد من المهارات التي تنمي لديه مهارة القراءة السريعة وقد قام الخبراء بتحديد مجموعة من مهارات القراءة السريعة استناداً إلى المصادر التي أشارت إليها وهي مرتبة كالآتي (مهارة تركيز الانتباه، مهارة التعرف على الكلمة، مهارة زيادة المدى القرائي للعين، مهارة تنظيم حركات العين، مهارة تنظيم حركات اليد، مهارة فهم الفكرة الرئيسة، مهارة فهم الأفكار التفصيلية، مهارة الاستنتاج) (ناجح علي، ٢٠١٢، ص: ٦٧)

إذاً فالقراءة السريعة هي عبارة عن أسلوب للقراءة تتضاعف به كمية المادة المقروءة، في وقت معين مع الاحتفاظ بكامل الاستيعاب.

فالفرد الذي يتقن هذه المهارة بإمكانه في المتوسط اختزال وقت قراءة كتاب معين إلى الربع أو أقل، وهذا المتوسط يعتمد على مستوى القارئ وثقافته ومدى إتقانه وتدريبه على هذه المهارة.

ويتخذ الطالب عدة خطوات لكي يتمكن من مهارة القراءة السريعة وهو ما يطلق عليه متطلبات مهارة القراءة السريعة وهي كالآتي:

١/ مسح المادة المقروءة:

ويتلخص في القيام بعملية مرور سريع للتعرف الشكلي على المادة قبل الشروع الفعلي في قراءتها، مثلاً عند قراءة كتاب ما يمكن أن تتم عملية المسح بالخطوات التالية:

- الاطلاع على مقدمة الكتاب والتعرف على أهداف المؤلف من كتابة الكتاب.
- التعرف على أبواب أو فصول الكتاب الرئيسية وعناوينها العريضة وعلاقة بعضها ببعض.
- إلقاء نظرة سريعة على الأشكال التوضيحية المستخدمة في الكتاب وعلى الخاتمة.

عملية المسح هذه لها دور كبير في التحضير الذهني مما يساعد على سرعة الاستيعاب وبالتالي على سرعة القراءة.

٢/ إتقان أسلوب القراءة المطردة:

اعتدنا منذ الصغر على عملية التراجع لقراءة الكلمة أو الكلمات مرة ثانية أو عدة مرات وأحياناً السطر بأكمله ، وقد تستمر هذه العادة مع الشخص حتى الكبر مع

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

عدم وجود المبرر لها، فعملية التراجع عند القراءة تؤدي إلى تشتيت الذهن وإعاقة تسلسل الأفكار لإكمال الصورة وترسيخ فكرة المادة المقروءة. ويعتبر التراجع من أكبر عوائق القراءة السريعة.

(وهذه غالباً تكون بالمراحل الابتدائية و عند بداية تعلم حروف الهجاء)

٣/ استخدام القراءة العينية المنتظمة:

من ضمن الخطوات والاجراءات التي يتبعها الطالب لتمكن من مهارة القراءة السريعة فإن عملية الجهر بالقراءة أو مجرد تحريك الشفاه تستغرق وقتاً أكبر وتتطلب جهداً أكثر ويعتبر ذلك من أكبر معوقات القراءة السريعة؛ ولذا يجب اجتناب تحريك العينين بدرجة كبيرة بين بداية السطر ونهايته وباعتياد ذلك يتوسع مدى العين وتتمكن من التقاط كلمات السطر في نظرة واحدة وبصورة منتظمة ومتتابعة لكل سطر أو لكل مجموعة من الكلمات، ولا يمكن تحقيق هذا إلا بعد التخلص نهائياً من عملية التراجع السابقة الذكر عند القراءة، فتطبيق هذه العملية سيريح العين وينظم حركتها وسيؤدي في الوقت نفسه إلى مضاعفة سرعة القراءة .

ولن يكون ذلك مثار عجب إذا ما استعرضنا ما ذكره "مايكل مكارثي" يقول:

(إن أقصى سرعة للقراءة بصوت هامس لن تتجاوز مئة وخمسين كلمة في الدقيقة، كما أن السرعة القصوى للأشخاص الذين يقرؤون كلمة بكلمة تتراوح بين مئتين وثلاثمئة كلمة في الدقيقة، وهذا بدوره يصل إلى نصف سرعة الشخص العادي الذي يستطيع القراءة بسرعة ستمئة كلمة في الدقيقة). كتاب "السيطرة على عصر المعلومات"

إن التغلب على طريقة القراءة كلمة بكلمة وبصوت مسموع قد تكون صعبة في البداية، وهي تشبه إلى حد ما تعلم ركوب دراجة بعجلتين للمرة الأولى في حياتك، قد تسقط من على الدراجة بعد دقائق قليلة من محاولتك الأولى، أما إذا التزمت بها لفترة من الزمن فسوف تكتسب البراعة فيها، وهذا يُشبه ما يحدث في ركوب الدراجة عندما تكتسب مهاراتها التي لن تفقدها بعد ذلك.

نظريات الدافعية:

بالنسبة للدافعية فلم يطرق العلماء هذه العملية تسير عبثًا بل وجدت العديد من النظريات التي تفسر الدافعية وتحدد مستوى الدافعية لدى المتعلم فالدافعية ترتبط ارتباط طردي بالتحصيل الدراسي كلما زادت دافعية الطالب نحو التعليم كلما زاد مستوى التحصيل لديه وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات العلمية التي تناولت هذا الاتجاه، ومن أهم هذه النظريات التي ذكرها علماء النفس:

١- نظرية الدوافع الاجتماعية: تنقسم الحاجات إلى حاجات نفسية واجتماعية واقتصادية ومادية وغيرها من الحاجات التي ترتبط بالحاجة البشرية وقد توصل

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

موراي الى تقديم قوائم الدوافع الاجتماعية والتي تعتمد هذه النظرية على مبدأ وجود الحاجات التي تحرك الدوافع لاعتمادها على بعض الحاجات الخاصة من جهة، ولتبنيها نظرة أكثر مرونة حول الدافعية من جهة أخرى، لأنهم يسلّمون بأن الفرد يمكنه تنشيط العديد من الحاجات التي تدفعه في نفس الوقت وهذه العلاقة القوية بين الحاجات هي خاصة بكل فرد خاصة في هذا النموذج أين تعتبر الدافعية مكتسبة وليست فطرية فهي منشطة أو مستشارة من خلال الاتصال بالمحيط الخارجي ولقد أوضح موراي أن شدة الحاجة للإنجاز تتمثل في عدة مظاهر من أهمها سعي الفرد بالأعمال الصعبة وتناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وباستقلالية وتخطي الفرد لما يقابله من عقبات وتفوقه على ذاته وعلى الآخرين وتقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانيات.

لذا فتعتبر الحاجة إلى القراءة من الحاجات التعليمية ولكن في نفس الوقت حاجة اجتماعية لأن الفرد يعيش في المجتمع وأن القراءة حاجة اساسية لتقدم المجتمع وتحقيق تطوره وتقدمه ومحو الامية لدى الأفراد ليصبح المجتمع بل أمية.

٢- نظرية تسلسل الحاجات: يستطيع الانسان أن يرتب حاجاته ويجعلها متسلسلة وفق غرائزه أو ما يراه مناسباً لتحقيق أهدافه فهناك شخص يعتبر الحاجة إلى الأمان هي من أولويات اهتمامه وهناك من يرى الحاجة إلى المال هي من أهم حاجاته، لذا تعتبر من أقدم النظريات والأكثر شيوعاً، واقترحت انطلاقاً من الملاحظات الإكلينيكية التي قام بها ماسلو والتي تحاول الإجابة على الأسئلة التالية: مالذي يدفع الفرد؟ وما هي عوامل الدافعية؟ لأن الدافعية تظهر عندما يكون الفرد في حالة توتر وبرغبة منه لإزالة التوتر ويحاول إشباع حاجاته القوة داخلية وهذه الرغبة هي التي تحثه على العمل بدافعية كبيرة.

٣- نظرية العاملين: يعتبر العمل سواء كان عمل تعليمي أو مهني أو حرفي من الأشياء التي تساعد على إثبات الذات وتحقيق الهوية ومن ثم تأكيد الاستقلالية حيث تؤكد نظرية هيرزورغ على وجود عاملين خاصين يدفعان الفرد للعمل لإشباع بعض حاجاته وهذان العاملان هما الحاجة إلى تجنب الألم أو الحاجة إلى النماء النفسي وتتصل الحاجة الأولى بالسلامة والصحة الفيزيقية المادية بينما تتبنى حاجات النماء النفسي تحقيق الذات، ويمكن اعتبار ملامح العمل وجوانبها التي تشبع حاجات النماء النفسي للعاملين وتسبب في حالة توافرها وملاءمتها شعوراً بالقناعة والرضا عوامل دافعية لذا فإن التكوين الرئيسي لهذا النظرية يقوم على مجموعتين من العوامل هي عوامل الدافعة والعوامل الوقائية(ماهر شعبان، ٢٠١٠، ص: ٤٥)

٤- نظريتي"اكس" و "واي": وضع ماك غيغور نظريتي X, Y في كتابه الجانب الإنساني للمنظمة والذي أصبح أساساً أو قاعدة فلسفية هامة لوجهة النظر الحديثة تجاه

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الأفراد في المنظمات وقد قام من دافع خبرته كاستشاري في مجال الإدارة بالتمييز بين نوعين من الإدارة نظرية X أو النظرية الأتوقراطية ونظرية Y أو نظرية المشاركة، كل نوع يحوي مجموعة من الافتراضات الخاصة بالطبيعة البشرية وعلى السلوك الذي ينتهجه الفرد فنظرية x لا يصحبها توجه إنساني في إدارة العمل حيث يقع العاملون ضمن هذا النمط من الإدارة تحت تهديد و ضغوط وغموض عن المنظمة وقرارتها فيبعد العاملون عن تحمل المسؤولية في مهام العمل مما يؤدي إلى ركود المنظمة وعدم تطورها، أما نظرية Y ففيها ينعكس سلوك الأفراد وتوجههم على أسلوب الإدارة والعاملين متشعباً بعوامل إنسانية ومن ثم فإن العاملين في إطار هذا النمط ويقومون بالأعمال الصعبة في الاسترخاء تراهم يتوجهون إلى أهداف العمل ومتطلباته من تلقاء أنفسهم متحملين لمسؤوليته وتساهم هذه البيئة في ظهور الإبداع والحل الفعّال للمشكلات فدافعية العمل متزايدة بالقدر المؤدي إلى الرضا الوظيفي(كريمة, ٢٠٠٨: ٤٦)

٥- نظرية الحاجة للإنجاز: تعتبر من أهم النظريات التي استفادت بها الباحثة في هذا البحث حيث اعتمد الطلاب على المؤقت لإنجاز ما تم إسناده لهم من مهام، إذاً فهم في حاجة ملحة إلى الانجاز لتحقيق رغبتهم في الفوز أو لقب الفائز وهذا ما جعلهم يسعون إلى الالتزام بالوقت والتسارع فيما بينهم للنجاح وتحقيق الدافعية حيث يكاد يجمع علماء النفس على أنه يمكن تفسير معظم أنماط السلوك الإنساني من خلال إحدى مكونات الدافعية الهامة وهي الحاجة للإنجاز أو دافعية الإنجاز ومن بينهم ماك غريغور الذي أمضى سنوات طويلة في دراسة هيكل الحاجات الإنسانية وتطبيقاتها في الدافعية وتوصل إلى أن الحاجات الإنسانية تعكس خصائص الشخصية التي تم اكتسابها في المراحل الاولى من حياة الفرد وخبرته من التعرض لمظاهر ونواحي معينة للمجتمع الذي يعيش فيه(سعيد عبد الله، ٢٠١٢، ص: ٨٩).

٦- نظرية البقاء: الانتماء والتطور: لن ينتهي النجاح بتحقيق الفوز فقط أو تحقيق المهمة التي وكل بها الطالب بل عليه أن يحافظ على هذا النجاح وذلك من خلال تطوير مهارته فإذا انتهى من قراءة النص في عشر دقائق فهو يبحث في المرة القادمة أن ينتهي من قراءة نفس النص في ٥ دقائق، فعليه أن يطور قدراته ليحافظ على مكانته وينتمي إلى فئة الناجحين أو المتفوقين، وضع هذه النظرية ألديرفير بالاعتماد على نظرية ماسلو محاولا منه تكيفها مع الوسط المهني بالاعتماد على دراسة ضمت ١١٠ عامل في البنك وحسب الديرفير فان دافعية الفرد تعمل على إشباع ثلاث أنواع من الحاجات هي حاجات البقاء وحاجات الانتماء وحاجات التطور, فهو قام بتقليص نظرية ماسلو الى ثلاث حاجات وهي تقترح أن الدافعية تثار عن طريق قوة داخلية وهذا ما يدفعها الى إشباع الحاجات.(عبد الله زيد، ٢٠١٠، ص: ٩٠)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٧- نظرية خصائص المهنة: الطالب هنا مهنته الأساسية هي تحقيق النجاح والتحصيل الدراسي لذا فتطلب هذه المهنة مقومات معينة منها الالتزام وتحمل المسوؤلية وحب الاستطلاع والميل إلى الإنجاز من أجل التغلب على الصعوبات وتحقيق النجاح فكل مهنة لها مجموعة من المتطلبات والمقومات التي تساعد صاحبها على الإنجاز والطالب لابد من توفير بيئة صفية ناجحة بها معلم يمتلك مقومات المعلم المبدع ومناهج دراسية متطورة واستراتيجات تدريسية حديثة تمكن الطالب من التغلب على الطرق التقليدية في التدريس والتغلب على العقبات التي تمنعه من توفير بيئة محفزة للدراسة، حيث طور هاكمان و اولدهام النموذج الذي يحدد خصائص العمل والذي بدوره يؤكد على دور بعض جوانب الوظيفة أو المهمة في التأثير في دافعية للعمل. توصل الباحثان بعد عدة دراسات الى تميز خمسة خصائص مهنية تؤثر مباشرة على مستوى الدافعية الكامنة المتحصل عليها من منصب ما يتعلق الأمر بتنوع الكفاءات تكامل المهمة، أهمية المهمة، الاستقلالية والتغذية الراجعة (أحمد ربيع، ٢٠١٢، ص: ١٢٣)

ومن هذه النظريات حددت الباحثة ما يتناسب مع طبيعة الدراسة ومتغيراتها ومنها حب الاستطلاع والدافعية للإنجاز، وتحمل المسوؤلية، وهذه الدوافع تساهم بشكل كبير في تغيير مستوى القراءة السريعة لدى الطالب فإن الدافعية قد تخلق لدى الفرد هدف نبيل يجعله يقوم بكل شيء من أجل تحقيق رغبته في النجاح، والنجاح يعني الوصول إلى هدفه المحدد وهذا ما تسعي إليه الدراسة الحالية وهي تحقيق مستويات متقدمة من القراءة السريعة.

نتائج الدراسة:

بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في (الاختبار التحصيلي لمهارات القراءة السريعة- مقياس الدافعية) على عينة الدراسة التجريبية قبليًا وبعديًا جاءت النتائج كالآتي:

اختبار صحة الفرض الأول: والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة السريعة لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة السريعة، وكانت النتائج كما يلي:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (١): يوضح دلالة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة السريعة (النهاية العظمي ٣٠)

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	معامل بلاك
قبلي	١٠.٨٣	٢.١٨٣	٤٦.٥٦٤	٠.٠٠١	١.٣٦٦
بعدي	٢٦.٧٧	١.٧٥٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة P.Value (مستوى الدلالة) = (٠.٠٠١)، وهي أقل من قيمة (٠.٠٥)، وذلك في المجموع النهائي للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة السريعة، ويدل هذا على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة السريعة لصالح التطبيق البعدي.

ولحساب فاعلية استخدام التايمر(المؤقت) في تنمية دافعية الطلاب عينة الدراسة التجريبية للقراءة السريعة، تم حساب معامل بلاك للكسب المعدل، والذي بلغت قيمته (١.٣٦٦) وهي أكبر من ١.٢ وبالتالي هي قيمة دالة تشير إلى فاعلية استخدام تطبيق التايمر(المؤقت) في زيادة دافعية الطلاب عينة الدراسة التجريبية للقراءة السريعة ، **وبناء على ذلك يُقبل الفرض** والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للقراءة السريعة لصالح التطبيق البعدي".

يمكن للباحثة تفسير ذلك بأن المؤقت جعل لدى الطلاب عينة الدراسة دافعية وخلق بداخلهم الحماس لإنجاز المهمة وهي القراءة السريعة والانتهاء من قراءة الموضوع في الوقت المحدد وأحيانًا قبل الوقت المحدد للفوز باستحسان المعلم لهم، ويدل ذلك أن الطالب يبذل قصارى جهد عندما يكون تحت ضغط شديد إذ يعتبر المؤقت بمثابة ضغط للطالب ليستطيع أن يُنهي مهمته في الوقت المحدد وهذا ما يجعله يحاول التغلب على التحديات والعقبات للوصول إلى الأداء الفعلي للمهارة وليس مجرد محاولة وهذا خلق تنافساً بين الطالب عينة الدراسة وجعلهم يبذلون جهداً مضاعفاً في التطبيق البعدي وذلك بفضل وجود تطبيق التايمر كمحفز ودافع لإتمام المهمة بتفوق وبدون أخطاء كما حدث بالسابق عندما كانوا بحريتهم وغير محددين بوقت معين.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

اختبار صحة الفرض الثاني: والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية لصالح التطبيق البعدي"

جدول (٢) الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
البعدي	١٦٢	٢٤	١٦	٤	٥٨	٥.٧٨٣	٢.٠١	دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥
القبلي	١٦٢	١٨.٩٣	٧.٠٢	٢.٦٥				

يتضح من الجدول السابق للتحقق من صحة الفرض الثاني للمجموعة التجريبية عينة الدراسة الحالية في مقياس الدافعية التي قامت الباحثة بإعداده من قبل متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية (٢٣.٧) ومتوسط درجات الطلاب لنفس المقياس في التطبيق القبلي (١٧.٨) وعند استعمال الاختبار التائي (T.Test) لنفس العينة التجريبية لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢.٢٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني ان هناك فراقاً ذا دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للمجموعة التجريبية . وبذلك يتم قبول الفرض الذي ينص على أنه يوجد فرق ذو إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مقياس الدافعية الخاص بالمجموعة.

ويمكن للباحثة تفسير ذلك بأن تطبيق التايمر كان له أثر فعال في زيادة مستوى دافعية طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي وهذا يدل على أن التطبيق قد نجح بالفعل في زيادة دافعيتهم نحو مهارات القراءة السريعة وهذا ما يؤكد أن تحديد الوقت مناسب جداً لتحقيق الأهداف لأن تحديد وقت معين لإنجاز عمل معين يساعد المجموعة على التغلب على مخاوفهم وإصرارهم على تحقيق النجاح مرتبط بالوقت الذي يتم تحديده مسبقًا وهذا يدل على ضرورة وجود خطة زمنية محددة ليستطيع الفرد أن يحقق المهام الموكل بها.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١- وجود علاقة طردية موجبة بين الدافعية ومستوى القراءة السريعة لدى المتعلمين لما للقراءة السريعة من دور في زيادة التحصيل الدراسي وتحسين مستوى الطلاب في باقي المواد الدراسية، حيث تتفق مهارات القراءة السريعة، وما تركز عليه التربية الحديثة من إثارة الدافعية عند الطلاب وزيادة نشاطهم وفاعليتهم ومراعاة الفروق الفردية.

٢- إنَّ مهارات القراءة السريعة زادت من فاعلية الطلاب القرائية، وقدرتهم على تفحص المقروء، وتعرف جوانبه وأبعاده، وهذا ما جعل القراءة السريعة ذات معنى.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتيجة هذه الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

١- ضرورة استعمال مهارات القراءة السريعة في تدريس مادة اللغة العربية لأهميتها في تحقيق نتائج تعليمية فيها، إذ تسهم بفاعلية في تحسن الفهم القرائي عند طلاب الحلقة الثانية، وتجعل الطلاب يؤمنوا بأهميتها.

٢- إطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على آليات استعمال مهارات القراءة السريعة، وكيفية الإعداد لها.

٣- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين أهمية تطبيق مهارات القراءة السريعة بصورة فاعلة في فروع اللغة العربية كافة.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة وتطويرها، تقترح الباحثة إجراء ما يأتي:

١- إجراء دراسات مماثلة لمعرفة أثر اعتماد مهارات القراءة السريعة في بقية فروع اللغة العربية مثل قواعد اللغة العربية، والأدب، والبلاغة، والتعبير، وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية مختلفة.

٣- إجراء دراسة مقارنة لأهمية تطبيق التايمر في تمييز مستويات الطلاب في المواد العلمية الآخري مثل العلوم والدراسات وغيرها من المواد التعليمية.

٤- إجراء دراسة وصفية عن دور تطبيق التايمر في تحسين التحصيل الدراسي لطلاب الحلقة الثانية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مراجع الدراسة:

إبراهيم محمد عطا(٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات القراءة المعبّرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع١١٦، ج١٠، ص ص: ٣٤٥:٣١١.

ابراهيم محمد علي(٢٠١٣): المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط٢، دارالیازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.

أحمد خليل علي(٢٠١٢): أثر النشاط المعجمي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، ٢٠١٢.

جلال عزيز(٢٠٢٢): فاعلية مهارات القراءة السريعة لمادة المطالعة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الخامس العلمي، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق، ع٦٧،ج٨، ص ص: ٣٠٠:٢٥٠

عبد الله زيد الكيلاني، (٢٠١٠) استخدام اللغة العربية الأم لتدريس المفاهيم الكيميائية لطلبة السنة الأولى في الجامعة الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، ٨ (٣).

سامية محمد محمود(٢٠١٥): الفهم القرائي –طبيعته- مهاراته- استراتيجياته، ط١، دار الكتاب الجامعي، الامارات، ٢٠١٥.

سعيد عبدالله(٢٠١٢): القراءة وتنمية التفكير، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٢.

علي سامي الحلاق(٢٠١٠): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، ٢٠١٠.

ناجح علي الخوالدة(٢٠١٢): فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(١)، العدد(٤)- أيار، ٢٠١٢.

ماهر شعبان عبد الباري(٢٠١٠): استراتيجيات فهم المقروء-أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة، عمان، ٢٠١٠.

لوري روزاكس (٢٠٠٠): كيف تتقن فن القراءة السريعة ؟ ترجمة : عبد الكريم العقيل . المملكة العربية السعودية : مكتبة جرير ، ٢٠٠م.

Ebren, B.,(2018) " Looking for Evidence –Based Practice in Reading Comprehension Instruction "Top Lang Disorder, 25 (4).

Saalt, J., (2016): "Bringing together Fictional and Informational Texts to improve Comprehension, The Reading Teacher, 58 (7).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456